تحسين المراعي الطبيعية:

يقصد بتحسين المراعي بأنه مجموعة الأساليب المستخدمة داخل وخارج المرعى بهدف تحسين مصادره الرعوية ورفع كفاءة استخدامها من قبل الحيوانات الرعوية، وهذه الأساليب أما أن تكون تطويرية أي تحسين ما هو موجود في المراعي أو إنشائية إي إضافة شيء جديد للمرعى غير موجود سابقا.

أساليب تحسين المراعي الطبيعية:-

وتقسم هذه الأساليب إلى:

1- أساليب مباشرة:

وهي أساليب تستخدم وتطبق داخل المرعى بهدف تحسين مصادره الرعوية مثل (إعادة الزراعة ، التخلص من النباتات غير المرغوبة ، مقاومة القوارض والحشرات ، توزيع المياه وغيرها من الأساليب).

2- أساليب غير مباشرة:

وهي أساليب تستخدم بهدف رفع كفاءة استخدام النباتات الرعوية من قبل الرعاة مثل(إيجاد مواقع لمياه الشرب للحيوانات، إقامة الأسيجة، فتح الطرق، فتح خطوط للنار، إيجاد حظائر ومظلات، توزيع الملح في المرعى وغيرها من الأساليب).

3- أساليب ثانوية:

وهي أساليب تطبق خارج المرعى مثل (مخازن الأعلاف، التغذية التكميلية، إصدار تشريعات خاصة بصيانة المراعى).

الخطوات التي تسبق عملية تحسين المراعي الطبيعية:

قبل البدء في خطوات تحسين المراعي الطبيعية يجب إجراء ما يأتي:

1- حصر ومسح المصادر الرعوية:

يجب معرفة الغطاء النباتي للمنطقة المراد تحسينها معرفة جيدة وذلك بإجراء القياسات النباتية المختلفة من قبل فرق مسح لديهم الخبرة الكافية في علوم المراعي وبالتالي وضع خطط التحسين المناسبة.

2- تحديد المشكلة في المرعى:

وهذا يتطلب الإلمام بالمفاهيم البيئية والرعوية الهامة والتي تتعلق بالتعاقب النباتي والمنافسة والتوازن البيئي.

3- اختيار أسلوب التحسين المناسب:

بعد حصر المصادر الرعوية وتحديد المشكلة يتم اختيار أسلوب التحسين والذي يتوقف على عوامل كثيرة خاصة أن النظم البيئية للمرعى كثيرة الاختلاف.

العوامل المؤثرة على معدل عملية التحسين:

أن معدل عملية التحسين يتوقف على عوامل كثيرة منها:

1- النظام البيئي السائد في المرعى

2- درجة التدهور الموجودة في المراعي.

3- درجة التغير في عوامل المناخ.

4- خطة التحسين المتبعة.
5- كفاءة الإدارة المتبعة بعد التحسين.

الفوائد المتوقعة من أساليب عملية التحسين المختلفة:

أن أهم الفوائد المتوقعة من أساليب عملية التحسين كالآتي:

1- زيادة كمية الأعلاف.
2- تحسين نوعية الأعلاف.
3- زيادة المنتجات الحيوانية وتحسين نوعيتها(لحم، حليب، صوف.....).
4- سهولة إدارة قطعان الرعي.
5- قلة النباتات الغير مرغوبة.
6- زيادة المخزون المائي.
7- مقاومة انجراف التربة.
8- التقليل من مخاطر الحرائق.
9- التقليل من الأضرار المباشرة وغير المباشرة من الآفات.

المصادر:

1- التكريتي، رمضان احمد الطيف وتوكل يونس رزق وعباس مهدي الحسن . 1982 - .إدارة المراعي الطبيعية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .جمهورية العراق . ع ص 198.
2- الرباط، محمد فؤاد وعبد الله أبو زخم. 1979. أساسيات وطرق صيانة المراعي الطبعة الثانية المعدلة. منشورات جامعة دمشق .ع ص281.